



## Khasâish Al-LUGHAH Al-A'rabiyyah Litahsîni Mahârotay Al-Istimâ' Wa al-Kalâm

### خصائص اللغة العربية لتحسين مهارتي الاستماع والكلام

**Sarapuddin Ikhsan\*, Moh. Abdul Kholiq Hasan**

\*Universitas Islam Negeri Raden Mas Said Surakarta, Indonesia

\*muhammadechan99@gmail.com

#### ملخص البحث

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على خصائص اللغة العربية، وذلك بذكر معنى لكل من خصائص اللغة العربية، والبيان عنها، بحيث إنَّها تعين الطلبة على إثراء مهارات اللغة الأربعة وبخاصة في مهارتي "المهارة الاستماع والمهارة الكلام". ولإنجاز هذه الدراسة العلمية يسلك الباحث المنهج النوعي، وذلك بتتبع الخصائص اللغة العربية التي تأثر في تنمية مهارتي الاستماع والكلام، وجمعها، وتصنيفها، وعرضها، والاستنتاج. أثبتت الدراسة على وجود دور خصائص اللغة العربية في تحسين مهارتي الاستماع والكلام. وقد بلغ عدد الخصائص اللغة العربية التي تأثر في تحسين مهارتي الكلام والاستماع من خلال هذه الدراسة هي أربع (٤) خصائص، وهي: (١) خاصية اللغة العربية في الصوت، (٢) وخاصية في الاشتقاق، (٣) وخاصية في الاعراب، (٤) وخاصية في العروض. وأيضا من الطرق المقترحة لتحسين مهارتي الاستماع والكلام من خلال خصائص اللغة العربية، وذلك بأن يهتم بموضوعات خصائص اللغة العربية، ويحاول أن يفهمها، ويطبق بما يفهمها من خلال دراسته في ذلك الموضوعات، والأخير أن يمارس بذلك الموضوعات في كلامه يوميا حتى يترسخ في ذهنه.

**الكلمات المفتاحية:** مهارتي الاستماع والكلام، خصائص اللغة العربية.

#### Abstrak

Penelitian ini bertujuan untuk mengetahui eksistensi penggunaan karakteristik bahasa Arab untuk meningkatkan keterampilan mendengar dan berbicara dalam bahasa Arab. Yaitu dengan mempelajari beberapa karakteristik bahasa Arab, karena beberapa karakteristik bahasa Arab ada yang dapat membantu dalam meningkatkan keterampilan dalam berbahasa Arab, khususnya keterampilan mendengar dan berbicara dalam bahasa Arab. Penelitian ini menggunakan

pendekatan kualitatif dengan metode analisis deskriptif dengan menelusuri ciri-ciri bahasa Arab yang mempengaruhi perkembangan keterampilan mendengar dan berbicara, kemudian mengumpulkan, mengklasifikasikan, serta menyajikan dan menyimpulkannya. Hasil penelitian ini menyebutkan tentang peran karakteristik bahasa Arab dalam meningkatkan keterampilan mendengar dan berbicara. Hal-Hal yang mempengaruhi peningkatan keterampilan berbicara dan menyimak bahasa Arab dalam penelitian ini ada 4 (empat) ciri, yaitu: 1) Kekhususan bahasa Arab dalam bunyinya, 2) sifat turunan, 3) sifat sintaksis, dan 4) properti dalam prosodi. Hal yang dianggap dapat meningkatkan keterampilan mendengar dan berbicara melalui karakteristik bahasa Arab adalah memfokuskan pada topik karakteristik bahasa Arab, Mencoba untuk memahaminya, Menerapkan apa yang dia pahami melalui studinya. dalam topik-topik tersebut, dan yang terakhir adalah mempraktekkan topik-topik tersebut dalam perkataannya setiap hari hingga tertanam dalam benaknya.

**Kata kunci:** Keterampilan Mendengar dan Berbicara, Karakteristik Bahasa Arab.

### **Abstract**

*This study aims to determine the existence of the use of Arabic language characteristics to improve listening and speaking skills in Arabic. Namely by learning some of the characteristics of the Arabic language, because there are some characteristics of the Arabic language that can help improve skills in Arabic, especially listening and speaking skills in Arabic. This study uses an analytical descriptive approach by exploring the characteristics of the Arabic language that influence the development of listening and speaking skills, collecting them, classifying them, presenting them, and concluding them. The study proves the characteristic role of the Arabic language in improving listening and speaking skills. There are 4 (four) characteristics of the Arabic language that affect the improvement of speaking and listening skills through this study, namely: 1) the characteristics of the Arabic language in sound, 2) the nature of the derivatives, 3) the properties of syntax, and 4) the properties in prosody. Also, one of the ways proposed to improve my listening and speaking skills through Arabic characteristics is that he cares about the characteristic Arabic topics, and tries to understand them, and applies what he understands through his studies. in these topics, and the last is practicing these topics in his speech every day until they are embedded in his mind.*

**Keywords:** *Listening and Speaking Skills, Characteristics of the Arabic Language.*

### **المقدمة**

اللغة العربية هي لغة العروبة فهي لغة قومية عربية في القديم، واللغة العربية لها خصائص يفهم بها الكلام والنصوص العربية، واللغة العربية هي من اللغات السامية وهي أقدمها نشأة وتاريخاً وهناك العديد من الآراء في أصل العربية لدى قدامى اللغويين العرب فيذهب البعض إلى أن يعرب. كان أول من أعرب في لسانه وتكلم بهذا اللسان العربي فسميت اللغة باسمه، وورد في الحديث النبوي أن نبي الله إسماعيل بن إبراهيم عليهما السلام أول من نطق لسانه بالعربية المبينة وهو ابن أربع عشرة سنة نسي لسان أبيه. فتعلم لغة أهل الجزيرة العربية التي عاش فيها وبالتالي

فهو أول نبي نطق العربية ولكنه ليس أول البشر الذي نطق بها، كما يذهب البعض الآخر إلى القول أن العربية كانت لغة آدم في الجنة، إلا أنه لا وجود لبراهين علمية أو أحاديث نبوية ثابتة ترجح ذلك. وارتبطت اللغة العربية تاريخيا في القرن السادس ميلادي بالشعر الجاهلي ولغته، وبالقرآن في القرن السابع ميلادي. ثم دونت النصوص الإسلامية بدءا من القرن الأول الهجري، ويمكن القول أن اللغة المعينة هنا هي لغة عرب الشمال، والتي أضحت لغة التراث الثقافي العربي الإسلامي، والتي هي لغتنا العربية الآن، حيث أنها لغة الدين. (إيسا برامبلا أغستين، ٢٠١٩)

واللغة ذات منزلة عظيمة لم تصلها أي لغة في العالم، وتكفل الله بحفظها من خلال حفظها للقرآن الكريم، قال الله تعالى: ﴿إِنَّ نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّ لَهُ لَحَافِظُونَ﴾ ومن أجل ذلك درسها المسلمون لكي يفهمون بها هذا الدين الشريف، وما زالت لغة القرآن في الوقت الحاضر مرجعا سرا وموردا خصبا يحتاج منه أولو الفكر والنظر العلمي.

واللغة هي أهم وسائل الاحتكاك والتفاهم والتواصل في جانب ميادين شتى للحياة بين الأفراد في المجتمع، وبدونها يتعذر النشاط المعرفي للأفراد. وإن للغة أهمية في حياة الإنسان، "وأنها من أهم الظواهر الاجتماعية التي أنتجها التطور البشري". (فتح علي يونس ومحمد كامل الناقه، ١٩٧٧) ولقد عرّفت العلماء اللغة تعريفات مختلفة، منها "بأنها تشير إلى مجموعة منظمة من العادات الصوتية التي يتفاعل بواسطتها أفراد المجتمع الإنساني ويستخدمونها في أمور حياتهم". (فتح علي يونس ومحمد كامل الناقه، ١٩٧٧) وقال ابن جني في تعريفه للغة بأنها "أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم". (ابن جني، ٢٠٠٠) وقال كمال بشر أن اللغة العربية في عصرنا هذا الذي نعيش فيه مضطربة اضطراب أهلها فكريا وثقافيا واجتماعيا وسياسيا. (كمال بشر، ١٩٩٩)

وفهناك طرق أو وسائل لتحسين مهارتي الاستماع والكلام أو لمساعدة السامع أو المتكلم لتحصيل أغراضه المقصودة. وانطلاقا من هذه كلها، يريد الباحث أن يبحث بحثا علميا في إحدى الطرق التعليمية لتحسين مهارتي الاستماع والكلام وهي خصائص اللغة. وأما الموضوع هو "خصائص اللغة العربية لتحسين مهارتي الاستماع والكلام".

وقد سبقت هذه الدراسة عديدة من الدراسات السابقة، فيمكننا أن نكتب هنا اثنتين من الدراسات الموجودة هما: البحث قدمته إيثيس سوسياواتي بموضوع خصائص اللغة العربية ومنهجيتها التعليمية باعتبار العوامل المثبطة وتطبيق مفهوم أندراغوجيا في الجامعات الإسلامية بإندرامايو، ووجه الاتفاق هذه الدراسة بالدراسة الحالية هي

تساويهما في استخدام خصائص اللغة العربية ووجه الاختلاف أن الدراسة الحالية استخدم خصائص اللغة العربية لتحسين مهارتي الاستماع والكلام، وأما الدراسة السابقة استخدم خصائص اللغة العربية ومنهجيتها التعليمية باعتبار العوامل المثبطة وتطبيق مفهوم أندراغوجيا في الجامعات الإسلامية بإندرامايو. والبحث الثاني قدمه أرتا بن أبت بموضوع أثر تعليم مخارج الحروف وصفاتها في تطوير مهارتي الاستماع والكلام لدى متعلمي اللغة العربية في المستوى الثاني من قسم الإعداد اللغوي بجامعة الراية، ووجه الاتفاق هذه الدراسة بالدراسة الحالية تساويهما في البحث عن تنمية مهارتي الاستماع والكلام من ووجه الاختلاف أن هذه الدراسة تكلم عن أثر تعليم مخارج الحروف وصفاتها في تطوير مهارتي الاستماع والكلام لدى متعلمي اللغة العربية في المستوى الثاني من قسم الإعداد اللغوي بجامعة الراية، وأما الدراسة الحالية استخدم خصائص اللغة العربية لتحسين مهارتي الاستماع والكلام.

### منهج البحث

هذا البحث من نوع البحث المكتبي. وأما المنهج الذي يتبعه الباحث هو المنهج الوصفي التحليلي الذي هو من أهم مناهج البحث العلمي وأكثرها شيوعاً واستخداماً لدى الباحثين في مجالات شتى، وهو أنسب المنهج لتحقيق أهداف الدراسة. المنهج التحليلي فهو المنهج الذي يقوم من خلاله الباحث بدراسة مختلفة الإشكاليات العلمية معتمداً على عدة أساليب كالتفكيك والترتيب والتقييم. وأما الوصفي فهو أن يبحث الباحث عن الخصائص اللغة العربية لتحسين مهارات اللغة، وبالاخص مخرج مهارتي الاستماع والكلام. وبناء على هذا المنهج قام الباحث بجمع المعلومات عن خصائص اللغة العربية لتحسين مهارتي الاستماع والكلام. وفي تحليل البيانات هو لعلاج مشكلة الدراسة التي تمثل في أسئلة البحث، استخدم الباحث تحليل البيانات الوصفي العاملي، وهو بتحليل ما حدث من كل خصائص اللغة العربية التي بها لتحسين مهارتي الاستماع والكلام بالنظر إلى كتب السلف وأقوال العلماء المعاصرين.

### نتائج المناقشة

خصائص اللغة العربية لتحسين مهارتي الاستماع والكلام

#### ١. الخصيصة الأولى: تمايز اللغة صوتياً

علم الأصوات، المعروف في العصر الحديث بمصطلح "الفنولوجيا"، لم يُطلق عليه هذا الاسم عند العرب القدماء إلا في فترات متأخرة. ومع ذلك، لم تغب المباحث الصوتية عن مؤلفات العلماء المتقدمين في علوم العربية، فقد اهتموا بها اهتمامًا عظيمًا. وكان ابن جني (ت. ٣٩٢ هـ) أول من خصص لهذه المباحث مؤلفًا مستقلًا، وهو كتاب "سر صناعة الإعراب"، حيث تناول فيه بالتفصيل حروف اللغة العربية وأصواتها. ولقد نال هذا العلم عناية خاصة من قبل العلماء القدامى؛ كونه يتعلق بجوهر اللغة المنطوقة، حيث يتناول أصوات اللغة من حيث الكشف عن خصائصها، ونظامها، وإنتاجها، وإدراكها، بالإضافة إلى صفاتها الفردية والسياقية، ووظائفها المتعددة، وصورها الأدائية المتنوعة. وانطلاقًا من هذه الأهمية البالغة، يستعرض هذا المقال نشأة علم الأصوات وفروعه المختلفة، مع التركيز على النظام الصوتي للغة العربية. كما يتطرق إلى العلاقة بين علم الأصوات وعلم اللغة، وإلى كيفية الاستفادة من دراسة هذا العلم لتعليم العربية لغير الناطقين بها. (حسن نيقة، ٢٠١٩).

وبالنظر إلى الخصاصية الأولى ندرك بجلاء دور العلماء في الكشف عن هذه الخصاصية، منذ الخليل بن أحمد الفراهيدي، وسيبويه والكسائي والأخفش وابن جني، وعلماء المعاجم اللغوية، وعلماء التجويد والقراءات، فضلًا عن علماء النحو، والصرف، والعروض، والبلاغة.

وقد نظر أولئك العلماء إلى أصوات اللغة، وبينوا مخارجها وما تتصف به من صفات كالجهر، والهمس، والشدة، والتوسط، والرخاوة، والاستعلاء، والاستفال، والاطباق، والإصمات، والتفشي، والتكرار، والغنة، وغيرها.

الخريطة الذهنية التوضيحية

| متوسط     |      |        |      | مركب  | رخو    |      |        |      | شديد   |      |        |      | المخارج |             |
|-----------|------|--------|------|-------|--------|------|--------|------|--------|------|--------|------|---------|-------------|
| مجهور كلي |      |        |      | مجهور | مهموس  |      | مجهور  |      | مهموس  |      | مجهور  |      |         |             |
| نصف       |      |        |      |       |        |      |        |      |        |      |        |      |         |             |
| حرف       | أنفي | تكراري | جاني |       | غ.مفخم | مفخم | غ.مفخم | مفخم | غ.مفخم | مفخم | غ.مفخم | مفخم |         |             |
| علة       |      |        |      |       |        |      |        |      |        |      |        |      |         |             |
| و         |      |        |      | ج     |        |      |        |      |        |      | ب      |      | شفوي    |             |
|           |      |        |      |       | ف      |      |        |      |        |      |        |      |         | شفوي أسناني |
|           |      |        |      |       | ث      |      | ذ      | ظ    |        |      |        |      |         | أسناني      |
|           |      |        |      |       | س      | ص    | ز      |      | ت      | ط    | د      | ض    |         | أسناني لثوي |
|           | ن    | ر      | ل    |       |        |      |        |      |        |      |        |      |         | لثوي        |
| ي         |      |        |      |       | ش      |      |        |      |        |      |        |      |         | غاري        |
|           |      |        |      |       | خ      |      | غ      |      | ك      |      |        |      |         | طبقي        |
|           |      |        |      |       |        |      |        |      | ق      |      |        |      |         | لهوي        |
|           |      |        |      |       | ح      |      | ع      |      |        |      |        |      |         | حلقي        |
|           |      |        |      |       |        |      | ها     |      | ء      |      |        |      |         | حنجري       |

خريطة التمييز مخارج الحروف (١،٤،١)

## ٢. الخصيصة الثانية: الاشتقاق

الاشتقاق هو كما عرّف الجرجاني الاشتقاق: "بأنه نزع لفظٍ من آخر، بشرط مناسبتهم معىً وتركيباً، ومغايرتهما في الصيغة". (الجرجاني، ٢٠٠٣)، وعرفه الشوكاني بقوله: "أن تجد بين اللفظين تناسباً في المعنى والتركيب، فتزد أحدهما إلى الآخر". (الشوكاني، ٢٠٠١)

تُعدّ اللغة العربية لغة اشتقاقية، حيث يمكننا من جذر واحد أن نشق العديد من الكلمات التي تحمل معاني متنوعة، مع الاحتفاظ بأصلها المشترك. وتمتاز العربية كذلك بوجود مرادفات متعددة للكلمة الواحدة، ويرجع ذلك إلى تفاعل لهجة قريش مع اللهجات العربية الأخرى. فعندما قام العلماء بجمع ألفاظ اللغة، جمعوا المرادفات من مختلف القبائل ولم يقتصروا على لهجة قريش وحدها.

وقد أثار هذا الأمر جدلاً بين الباحثين، خاصةً فيما يتعلق بالعلاقة بين الحروف ودلالات الكلمات. فبينما أيد بعضهم وجود هذه العلاقة، رفضها آخرون. ومع ذلك، يمكن القول إن هناك انسجاماً ما بين الحروف ومعاني الكلمات في العربية، كما أشار علماء اللغة العربية. وقدّموا أمثلة تعزز هذا الرأي، سواء في حالة التحليل أو التركيب، أو في مرحلتي التكوين والتوليد، بل وحتى في الأشكال الذاتية والمكتسبة.

على سبيل المثال، في حالة التحليل، نجد أن الحرف الواحد يرتبط بصوت معين يوحي بدلالة خاصة، مثل "صعد" و"سعد". حيث لاحظوا أن حرف الصاد، لقوته، يُستخدم للدلالة على ما يظهر بوضوح ويُدرك بالحواس، بينما السين، لرققتها، يُشير إلى ما لا يُدرك بالحواس. كذلك الأمر في كلمتي "خضم" و"قضم". فالخضم يُستخدم لوصف أكل الشيء الطري، كالبطيخ، بينما القضم يُستخدم للأشياء الصلبة، كالشعير. وفي "نضح" و"نضخ"، يُلاحظ أن "النضخ" يدل على تدفق الماء القوي، بينما "النضح" يُشير إلى التدفق الضعيف. وقد ورد في القرآن الكريم: (فيهما عينان نضّاختان)، فجعل حرف الخاء، لغلظته، يعبر عن التدفق القوي، بينما الحاء، لرققتها، يُعبر عن التدفق الأضعف.

رغم ذلك، لا يمكن القول إن هذه الخاصية تنطبق على جميع حروف العربية أو جميع الكلمات بشكل عام. (دكتور وجيه المرسى، ٢٠١٩)

أ. أنواع الاشتقاق

## ١. الاشتقاق الأصغر

وهو أكثر أنواع الاشتقاق ورودًا في اللغة العربية: "وطريق معرفته تقليب تعاريف الكلمة، حتى يرجع منها إلى صيغة هي أصل الصيغ، كلها دلالة اطراد، أو حروفًا غالبًا، كضرب؛ فإنه دالٌّ على مطلق الضرب فقط، أما ضارب، ومضروب، ويضرب، واضرب، فكلها أكثر دلالة، وأكثر حروفًا. (السيوطي، ١٩٩٨)، فالاشتقاق الصغير هو انتزاع كلمة من كلمة أخرى مع تغيير في الصيغة، مع تشابهٍ بينهما في المعنى، والاتفاق في الحروف الأصلية، وفي ترتيبها، وهذا النوع من الاشتقاق هو الذي يتبادر إلى الذهن عند الإطلاق؛ "لأنه الأوسع دائرةً، والأكثر نتائجًا، وإلا فإن في لغة العرب وسائلَ أخرى لنموها وتكاثر كلماتها، هي من قبيل الاشتقاق الصغير المذكور، إلا أنها تجري على نمط آخر، وتتحرك في دائرة أضيق، وأريد بها (القلب) و(الإبدال) و(النحت)". (ابن دريد، ٢٠٠٠)

## ٢. الاشتقاق الكبير

هو أن يكون بين الكلمتين اتفاق في حروف المادة الأصلية من دون ترتيبها وتناسب في المعنى، وهو الذي سماه ابن جني (الأكبر): وهو أن نأخذ أصلًا من الأصول الثلاثة فنعقد عليه وعلى تقاليبه الستة معنًى واحد، تجتمع التراكيب الستة وما يتصرف من كل واحد منها عليه، وذكر مثال ذلك: (ك. ل. م) (ك. م. ل) (ل. م. ك) (ل. ك. م) (م. ل. ك) (م. ك. ل). لكن هذا النوع من الاشتقاق ما كان لتعمم نتائجه وأحكامه على جميع المواد والأصول، "وقد بالغ بعضهم في هذا النوع من الاشتقاق، فزعم أنه يطرد في معظم المواد، والحق أنه لا يبدو في صورة واضحة إلا في طائفة يسيرة من المواد، ومحاولة تطبيقه في غيرها يقتضي كثيرًا من التكلف والتعسف أو الخروج باللفظ عن مدلوله الأصلي. (عباس حسن، ٢٠٠١)

## ٣. الاشتقاق الكُبار

وهو معروفٌ عند اللغويين بالنحت، وهو أخذُ كلمة من بعض حروف كلمتين أو كلمات أو من جملة، مع تناسُبِ المنحوتة والمنحوت منها في اللفظ والمعنى، وقد استعملته العرب لاختصار حكاية المركّبات، فقالوا: بِسْمَلٍ وَسَبْحَلٍ وَخَيْعَلٍ: إذا قال: بِسْمِ اللَّهِ، وسبحان الله، وحي على الفلاح، ومن المركّب العَلَمُ المضاف، وهم إذا نسبوا إليه نسبوا إلى الأول، وربما اشتقوا النسبة منهما، فقالوا:

عَبْشَمِيَّ وَعَبْقَسِيَّ وَمَرْقَسِيَّ في النسبة إلى عبدشمس، وعبدالقيس، وامرئ القيس في كندة، وهو قليل الاستعمال في العربية.

#### ٤. الاشتقاق الأكبر

هو أن يكون بين الكلمتين تناسب في المعنى، واتفاق في بعض حروف المادة الأصلية وترتيبها، سواء أكانت الحروف المتغايرة متناسبة في المخرج الصوتي أم لم تكن؛ مثل: صرير وصريف، وخرق، وهديل وهدير.

#### ٣. الخصيصة الثالثة: الإعراب

الإعراب هو نظام وصفي لخواتم الكلمات العربية الفصحى، الأسماء والأفعال المضارعة (عمومًا مع وجود حالات مستثناة). تكتب هذه الخواتم في النصوص العربية الملفوظة بالتمام، وعلى نحو بارز في القرآن، وتُلفظ عند قراءة النصوص الرسمية على الملأ، وتنعدم في كافة اللهجات العامية. وحتى في العربية الفصحى، لا تلفظ هذه الخواتم في حالة الوقف، أي عندما تتواجد الكلمة في نهاية الجملة، وفقًا لقواعد محددة في اللغة العربية. الإعراب يساعد القارئ على التمييز بين معاني الكلمات المتكافئة، يعتبر الإعراب من خصائص اللغة العربية، ومراعاته تعدّ الفارق الوحيد بين المعاني المتكافئة في اللفظ، إذ أنه عن طريق الإعراب يمكن تمييز الكلام، وفي ذلك يقول ابن فارس: «من العلوم الجليلة التي خصّت به العربية الإعراب الذي هو الفارق بين المعاني المتكافئة في اللفظ، وبه يعرف الخبر الذي هو أصل الكلام، ولولاه ما ميّز فاعل من مفعول، ولا مضاف من منوع، ولا تعجب من استفهام، ولا نعت من توكيد». (ابن فارس، ١٩٩٣)

فالإعراب هو ظاهر الكلام و الحركات الدالة على وظيفة الكلمة في الجملة، فالفاعل مرفوع، وخبر كان منصوب إلخ. وحسب بحوث العلماء، لا يشارك اللغة العربية هذه الخاصية إلا العبرية القديمة و الآرامية، وبهذا استخلصوا أن هذه اللغات من أسرة واحدة، هي الأسرة السامية. يمكن القول أن الإعراب هو قانون اللغة العربية و منطقها، وهو رياضيات العربية وفلسفتها.

#### ٤. الخصيصة الرابعة: علم العروض

الخليل بن أحمد الفراهيدي البصري الأزدي هو مؤسس علم العروض، ولد بالبصرة سنة ١٠٠ هـ وتوفي سنة ١٧٤ هـ في أوائل خلافة الرشيد ويقال أنه أحدث أنواعا من الشعر ليست من أوزان العرب ويعرف علم العروض بأنه علم بمعرفة أوزان الشعر العربي حيث عكف الفراهيدي على دراسة علم العروض بعد أن لاحظ تواجد خلفية

جميلة في إيقاعات موسيقى قصائد الشعر. ويرجع سبب تسمية علم العروض بهذا الاسم إلى أنه يعرض الشعر فيعرف المختال من الصحيح وهو الأقرب.

العروض هو العلم المختص بالشعر وأوزانه، يعرف العروض بأنه: (مجموعة القواعد الدالة على الميزان الدقيق الذي يُعرف به صحيح أوزان الشعر العربي من فاسدها)، وتُسمى بذلك لأنَّ الشعر يُعرض فيه مفصَّلاً، كما قيل إنَّ الفراهيدي سمَّى هذا العلم كذلك تبرُّكاً بمكة المكاملة إذ إنَّ العروض من أسمائها. (دكتور راضي النواصرة، ٢٠١٩)

### الكتابة العروضية:

أ. يتم اعتماد النطق في العروض وليس الكتابة

ب. اعتبار التنوين في آخر الاسم نوناً ساكنةً.

ت. لا اعتبار للألف في كلمة (مائة)، لأنها لا تلفظ.

ث. يتألف الحرف المشدّد من حرفين الأول ساكنٌ والثاني متحرك.

تشبع ميم الجمع المتحركة بحرف متولد منها، فالضمة تولّد واواً، والفتحة ألفاً، والكسرة ياءً.

### خلاصة البحث

فخصيصة اللغة العربية صوتياً تؤثر في جانبين يعني في جانب مهارة الاستماع، ومهارة الكلام، فكلما تحسن نطق للأصوات العربية فسوف تتحسن مهارته في الكلام وصحة سمعه في الأصوات سبب في تنمية مهارة الاستماع.

وخصيصة اللغة العربية في الاشتقاق تأثر في جوانب من مهارات اللغة العربية، كما أن الباحث تكلم في جانب مهارتي الاستماع والكلام، فسيقصر كلامه حول هذين مهارتين. فلا شك بأن هذه الخصيصة تأثر في مهارة الكلام من جميع أنواعه، فأما تأثيره في تنمية مهارة الاستماع فهو في نوع الرابع من أنواع الاشتقاق وهي الاشتقاق الكبار، لأنه يأخذ كلمة من بعض حروف كلمتين أو كلمات أو من جملة، مع تناسب المنحوتة والمنحوت منها في اللفظ والمعنى، فالسامع سوف يركز أكثر فيها.

وخصيصة اللغة العربية في الإعراب، فلا شك أن الإعراب له تأثير قوي في تنمية مهارات اللغة، فلاسيما مهارة

الاستماع والكلام، لأن كلما تكلم المتكلم وهو يركز في كلامه صحة الحركات والتراكيب، فسوف يطمئن السامع بما سمع وتنمي من خلال ذلك السمع مهارة الاستماع، ويعرف موضع الخطأ إذا سمع من المتكلم الخطأ في التراكيب أو الحركات.

وخصيصة اللغة العربية في علم العروض، فعلم العروض يؤثر في تنمية مهارات اللغة، فتأثيره في تنمية مهارة الكلام، لأن علم العروض نعرف به أوزان الشعر العربي، فلا شك أن من أدلة في دراسة اللغة العربية هي قول الشاعر العربي القدامى، والمتكلم أو السامع الذي يفهم علم العروض فهما جيداً، فسوف يتكلم كلاماً جيداً، ويعرف موضع الأخطاء بما سمع أو يعرف أصل الكلمة الذي سمعه.

### المراجع

- a'bbâs hasan, 2001, *al-nahwu al-wafî*, mishr: dâru al-m'rîf, t. 2, juz. 2
- Al-jurhâny, 2003, *al-ta'rîfât*, birut: dâr al-kutub al-i'lmîyyah, t. 3.
- al-suyuty, 1998, *al-mazhar fî 'lumi al-lughah waanwâiha*, byrut: dâru al-kutub al- 'lmiyah, t.1, juz. 1.
- Al-syawkânîy, 2001, *irsyâd al-fuhûl ilâ tahqîqi al-haq min i'lmî al-ushûl*, mshir: dâr al-islâm
- Arta bin abit, *atsar ta'lîm makharij al-hurûf washifâtihâ fî tatwîr mahâratay al-istimâ' waal-kalâm lada muta'lim al-lughah al-a'rabiyyah fî al-mustawa atsâniy min qismi al-i'dâd al-lughawy bijâmia'ti al-râyah*, bahts takîmly, jâmia'tu al-râyah, sukabumi
- duktur rody al-nawashirh, 2019, *'lmu al-'rud*, byrut: daru al-kutub al-i'lmiah
- duktur wajih al-mursy, 2019, *i'lmu al-i'rob*, byrut: daru al-kutub al-i'lmiah
- fath a'ly yunus wamuhammad kâmil al-nâqh, 1977, *asâsiyyât ta'lîm al-lughah al-a'rabyyah, al-qahirah*, dâr al-tsaqofah
- hasan nifah, 2013, *i'lmu al-ashwat al-arabiâh tatwwarâtiha wanazariyyâtuha waal-istifâdatu minha lita'lim al lughah al-arabiâh*, al-bahtsu al-nauî'y, qismu al-ta'lim al-lughah al-arabiâh, jamiah al-islam al-hukumiyah wali shugu, samarang
- Ibnu durayd, 2000, *al-isytiqâ*, birut: dâr al-jamîl
- ibnu fâris, 1993, *maqoyis al-lughah*, dimasq: dâr al-fikr, juz 2
- ibnu jinny, 2000, *al-khashâish*, dâr al-hadist
- Îsa susyâwatî, *khashâish al-lughah al-a'rabiyyah wamanhajyyâtuha al-ta'limiyyah*

*Khasâish Al-LUGHAH Al-A'rabiyyah Litahsîni Mahârotay Al-Istimâ' Wa al-Kalâm*

*bii'tibâri al-a'wamil al-mtsbaṭah tatbiq mafhûm andrûghûjyya fi al-jâmiât al-islâmiyyah biindramayu, baht takmily lita'lîm al-lughah al-a'rabiyyah, jâmi'a'h al-islâmiyyah al-syarif hidayatullah al-hukûmiyyah, Jakarta*

iysa bramil agustin, 2019, *naqlu khasâis ashwat al-lughah al-induniysiâh a'la al-mustawa al-shawty fi al-ada al syafahi al-lugah al-arabiâh lada al-thalibât bijâmiati al-raayah, bahtsu takmily, jamiatu al-raayah, sukabumi*

Kamâl basyar, 1999, *al-lughah al-a'rabiyyah bayna al-wahmi wasûu al-fahmi, al-qahirah, dâr al-gharib*